



الاحتجاجات في سوريا مهدت لإقرار قانون الأحزاب (الفرنسية) الاحتجاجات في سوريا مهدت لإقرار قانون الأحزاب (الفرنسية) أعلن عدد من الشخصيات السورية تأسيس حزب سياسي جديد في البلاد، وذلك بعد صدور قانون الأحزاب الذي أقره الرئيس السوري **بشار الأسد** مطلع الشهر الجاري.

وحمل الحزب الجديد اسم "الحزب الديمقراطي الاجتماعي"، وذكرت وثيقته التأسيسية أن تأسيسه يندرج في إطار الحرص على توطيد صرح الدولة الحديثة في نطاق من الدستورية الديمقراطية الاجتماعية.

وقالت الوثيقة إن "الحزب يعد لبنة أساسية للسير قدما نحو تعزيز الديمقراطية على المستويين البرلماني والمحلي، عبر ترسيخ ممارسة ديمقراطية تقوم على المشاركة الواسعة بهدف خدمة الوطن والمواطن، وذلك باعتماد نهج التوافق الإيجابي بين مختلف الفاعلين السياسيين في إطار الدستور ومصالح البلاد العليا".

وأوضحت الوثيقة أن تأسيس الحزب -الذي حمل شعار "حرية، عدالة، تنمية"- يُعد عملا وطنيا طموحا وحضاريا يتوخى الإسهام في العمل السياسي الوطني في جو من الديمقراطية.

يشار إلى أن من بين مؤسسي الحزب النائب في البرلمان السوري محمد برممو ورجل الأعمال السوري زاهر سعد الدين وبعض الشباب والمتقنين السوريين، بالإضافة إلى رئيسة تحرير صحيفة تشرين السابقة سميرة المسالمة والإعلامي السوري أكرم خزام.

ودعا الحزب الجديد إلى التمسك بالنظام الجمهوري في ظل دستور يكرس الدولة المدنية الديمقراطية التعددية الهادفة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، بما يعزز وحدة التراب الوطني وضمان تماسك المجتمع السوري.

يشار إلى أن العديد من الشخصيات السورية تستعد للإعلان عن تأسيس أحزاب سياسية جديدة.

ويمنع قانون الأحزاب الجديد قيام أي حزب على أساس ديني أو قبلي أو مناطقي أو فئوي أو مهني أو على أساس التمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللون، كما يحظر أن يكون الحزب فرعاً أو تابعاً لحزب أو تنظيم سياسي غير سوري.